فصل في مخارج الحروف

وَفَصْلُ الضَّادِ وَهِيَ وَجَبَ اظْهَارُ الضَّادِ فِي
نَحْوِ وَخَصَّتْهُمْ وَاِمَّا سَبَطَتْ وَاخْضَتْهُمْ وَاِمَّا خَطَفَتْ
وَفَرَطَتْ فَحُكْمُهَا اِدْغَامُ الطَّاءِ فِي التَّاءِ اِلَّا اَنَّهُ لَا
بُدَّ مِنَ الْفَاصِقَةِ اَلْبَتَّةَ وَقَدْ تَجْرِي اللِّسَانُ بِتَفْخِيمِ
السِّينِ مِنْ بَسَطَتْ وَاِمَّا الْحَاءُ مِنْ اِخْطَفْ فَلِمُجَاوَرَةِ
الْمُفَخَّمِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِتَفْخِيمِ حَالِ اللَّفْظِ وَتَرْقِيقِهَا
وَمِنْ ذَلِكَ وَضْعُ اِذَاهُمْ وَسَجَّهُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ
وَالْهَا وَاحْذَرْ اَنْ تُفَخِّمَ الرَّا مِنْ وَاسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ
كَانَ تَوَّابًا وَهَذَا وَاسِعٌ جِدًّا لَهُ كُنْتَ مُسْتَقِلَّهُ

فَائِدَةٌ حُكِيَ اَنَّ بَعْضَ الْمُقْرِئِينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ
الْعَظِيمَ جَهْرًا وَكَانَ بَعْضُ الْمُقْرِئِينَ الْمُحَقِّقِينَ
سَمِعَ قِرَاءَتَهُ وَلَا شُعُورَ لَهُ فَسَأَلَهُ بَعْدَ اَنْ

تَمَّ

ختم فاستجاد قراءته ولم يستدرك عليه الا
موضعا واحدا وهو تفخيم اللام من ولا الضالين
ولا شك انه من لم يراقب لفظه هنا فخم اللام
ولا شك شعور له وسبب ذلك مجاورة الضاد

تنبيه اللام حكمها الترقيق مطلقا الا في
الجلالة الكريمة اذا وقعت بعد فتح او ضم

فصل اذا اردت ان تعرف حقيقة معرفة
مخرج الحرف التي ينطوي به وانطوى لهم وسكن
الحرف بعدها الذي تريد معرفة مخرجه مثال
ذلك مخرج النون تقول ان فعند نطقك والنون
واعتماد اللسان تعلم ان مخرجها من طرف اللسان
فوق الثنايا العليا وهكذا في باقي الحروف والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)